Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلُومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No. 11/ 2022 المجلد 30/ العدد 11/ 2022

العنف في الغزل في العصر الجاهلي

رفاه علي نعــه
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
hum.rfah.ali@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 19/ 10/ 2022 تاريخ قبول النشر: 2022/10/23 تاريخ نشر البحث: 15/ 11/ 2022

الـ ـ :

الغزل من أجمل الفنون الشعرية وأقربها الى الطبيعة البشرية ، والنفس الإنسانية تواقة اليه ولاغنى لها عنه ، لأنه يتصل بالمرأة ويتوجه اليها وهي الباعث والمحرك له ، ونستطيع من خلال الغزل ان نتعرف على قضايا المرأة ومكانتها في المجتمع الجاهلي، لا سيما و ان المضامين الشعرية التي وصلت الينا والتي تخص المرأة وتحمل تصورات الرجل عنها هي لشعراء رجال.

وقد سجلت القصيدة الجاهلية حضوراً واضحاً للمرأة وفرضت مساحة لا بأس بها في الموروث الشعري بوصفها محورا رئيسا من محاورها بحيث وجد الشعراء مجالاً واسعاً للتعبير عن العواطف والمشاعر وإظهار سبل البراعة والابداع.

ان الأصل في الفن الغز لي ان يتسم بالرقة واللين وان يبتعد عن الاسلوب الحاد العنيف ولكن الذي يبدو ان العنف قد طرق كل ابواب الشعر العربي بما فيها الغزل فقد شاع العنف في المجتمعات العربية منذ أقدم العصور وظهر بشكل كبير في الخطاب الأ دبي من عصر ماقبل الاسلام واستمر الى يومنا هذا ولاشك ان للعنف اسبابه ودوافعه ، لذا حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة العنف في العصر الجاهلي والوقوف على أهم الاسباب التي ادت الى ظهورها في فن (الغزل) بشكل خاص.

قسم البحث على مبحثين درس المبحث الاول العنف في الالفاظ اما المبحث الثاني فقد عني بدراسة العنف وتجلياته في الصور الغزلية.

الـ ـ ات الـ الة: العنف، الغزل، الدقة، الحرب، الفارس، المعركة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No. 11/ 2022 المجلد 30/ العدد 11/ 2022

Violence in Flirtation in the pre-Islamic ear

Rafah Ali Nemaa Al-Azawi
College of Education for Human Sciences/ Babylon University

Abstract

Spinning is one of the most beautiful poetic arts and the closest to human nature, and the human soul yearns for it and is indispensable for it, because it relates to women and directs them to them, and they are the motivator and motivator for him. Those that pertain to women and carry men's perceptions of them are for men's poets. The pre-Islamic poem recorded a clear presence of women and we imposed a significant space in the poetic heritage as a major axis of its axes, so that poets found a wide scope for expressing emotions and feelings and showing ways of ingenuity and creativity. The origin of the flirtatious art is that it is characterized by tenderness and softness, and that it stays away from the sharp and violent style, but it seems that violence has penetrated all sections of poetry, including flirtation. To this day, there is no doubt that violence has its causes and motives, so this study tried to shed light on the phenomenon of violence in the pre-Islamic era and to identify the most important reasons that led to its emergence in the art of (spinning) in particular.

The research was divided into two sections. The first chapter studied violence in words, while the second chapter was concerned with studying violence and its manifestations in flirtatious images.

Key words: violence, spinning, accuracy, war, knight, battle

مفهو م العً

العنف لغة:

كلمة (العنف) في المعاجم العربية تعني (الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق،وعنف الأمر: أخذه بعنف). [1]

(وأعنفه أنا وعنفتة تعنيفا عيرته ولمته و وبخته بالتقريح والعنيف من لا رفق له بركوب الخيل والجمع عنف وقيل وهو الذي لا يحسن الركوب ولا عهد له بركوب الخيل). [2،ص763]

اما الدلالة الاصطلاحية للعنف فقد تعددت بحسب الحقول العلمية الكثيرة والمتعددة الا اننا نذكر منها ما يهم البحث وهما الحقلان النفسي والاجتماعي:

1- من الناحية النفسية:(هو السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه ،إذ تستثمر منه الدوافع العدائية استثمارآ ، كالضرب والتقتيل لأفراد والتحطيم للممتلكات) .[3،ص55]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- ومن الناحية الاجتماعية: هو (الإيذاء باليد او اللسان او الفعل، او الكلمة في الحقل التصادمي مع الآخر، وهو سلوك ايذائي قوامه إنكار الآخر واستبعاده عن حلبة التغالب أما بخفضه وأما بنفيه خارج الساحة , واما بتصفيته معنوياً او جسدياً) . [4،ص19]

لو دققنا في الغزل الجاهلي لو جدناه يعكس اثر البيئة القاسية التي انمازت بمناخها المتطرق وامطارها المتذبذبة وهيمنة روح البداوة وغلبة طابعها على اسلوب الحياة والتي ادت الى سيطرة قيم الذكورة والفحولة حتى صار من الثوابت الراسخة في العقلية العربية ان المرأة كائن ضعيف يحتاج الى من يدافع عنه و يحميه لا نها لا تستطيع ان تحمي نفسها ومن هنا بسطت السلطة الذكورية هيمنتها في المجتمعات العربية ، فبعض أشكاله انه عنف (رمزي ناعم وخفي وهو خط مجهول من قبل ممارسيه وضحاياه في ان واحد) . [5،ص57] فكان ظهوره في الغزل اثرا للبيئة وقساوتها وانعكاساً لطبيعة الحياة وصعوبتها. وفي الوقت نفسه يتناغم هذا الغزل مع قيم المجتمع السائدة قيم الحروب والنزاعات المستمرة – فهو يعكس طبيعة المجتمع القائم على الاقتتال والحرب والسلاح، لذا كانت الحياة الحربية وادواتها حاضرة في لغة الشاعر الغزلية ومتمكنة منه حتى انه يستعملها في كثير من الاحيان دون وعي منه حين يعبر عن عواطفه وتجاربه الذاتية.

ولان الشعر الجاهلي يعبر عن الواقع ويتسم بالصدق والتلقائية فقد كانت الاشعار الغزلية الجاهلية (صورة عن الروح الجاهلية النزاعة دوماً الى القوة) . [6،ص74]

وقد سار العنف في الغزل الجاهلي في اتجاهين فنيين:

الاول: في الالفاظ من خلال ما تحمله اللفظة من مدلول للعنف يتمثل في الحدة والقسوة والامر والنهي ... الخ وهذا ما يعرف بالعنف اللفظي.

الثاني: ويتمثل في الصور الفنية وما تحمله من رؤى عامة للعنف ضد المرأة وقد يمازج الشعراء بين الاتجاهين فيكون المقطع الغزلي مزيجا من العنف اللفظي والصوري .

تفاعل الشعراء الجاهليون مع واقعهم الاجتماعي فعكس غزلهم هذا الواقع فنجد عنتره يرغب في سماع كلمات الحمد و الثناء من عبلة مستعملاً صيغة فعل الأمر واسلوب التحذير قائلا:

أثني علي بما علمت فإنني سمحٌ مخالقتي اذا لم أظلمِ
واذا ظلمت فان ظُلمَي باسل مر مذاقته كطعم العلقم [7،ص23]

يتوجه خطاب المدح والثناء للقوي (عنتره) والأمر للآخر الضعيف (عبلة) من نفس متسلطة تملؤها مشاعر المجد والقوة والتعالي، ويسوغ العنف هنا بوصفه جزءاً من القراءة الثقافية لواقع المجتمع .

ويخاطب لبيد (نوار) خطاباً يعلن فيه موقفه من الحياة بأسلوبٍ فيه قسوة وعنف وذلك في قوله:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أولم تكن تدري نوار بأنني. وصال عقد حبائل جذامها
تراك امكنة اذا لم أرضها. او يعتلق بعض النفوس حمامها [8،ص113]

اكدت (انا) الشاعر حضورها البارز والفاعل وبدت قويه واضحة من خلال استعماله ضمير المتكلم (انني) وصيغ المبالغة في الكلمات (وصال. جذّام. تراك) فكان خطابه عنيفاً وصارماً مما اضفى على ذاته سمات الظهور والامتلاء في مقابل تهميش الذات الانثوية المخاطبة التي كانت خاضعة لا دور يذكر لها.

ومن ألوان العنف ان توصف المرأة بالغدر والتقلب والتلون وان وعودها كاذبة كقول المثقب العبدي :

فلا تعدي مواعد كاذباتٍ تمر بها رياحٌ الصيفِ دُوني [9،ص138]

وقد يجتمع اسلوب الامر والنهي في البيت الواحد كقول عنتره :

لا تصرميني يا عبيل وراجعي. في البصيرة نظرة المتأمل [7،59]

ان هذا الخطاب يظهر عدوانية الشاعر الجاهلي تجاه المرأة (والعدوانية شكل من اشكال العنف التي يعاني منها الانسان، وبما انه كذلك ، فتصبح موجهة ضد الذات (النفس) او ضد الاخر. [10،ص25–26]

كما زخر المعجم الغزلي بالكثير من الالفاظ الدالة على العنف لا سيما الحربية منها لان الحرب كانت حاضرة في وعي الشعراء وفي لا وعيهم وهي من اسباب الوجود والبقاء وانعكس اثرها على الانشطة (الفكرية والثقافية والاجتماعية) ، وكأن العنف ردة فعل طبيعية لمظاهر التدمير النفسي الذي عاناه الشعراء في ذلك المجتمع المتناحر . فنجد الفاظاً عنيفة أخذت من الحرب وادواتها مثل (القتل ، السيف، السهم، النبل... الخ) قال عنترة :

أُقاتِلُ أَشواقي بِصَبري تَجَلُّداً وَقَلبي في قَيدِ الغَرامِ مُقَيَّدُ [7،ص188]

كشفت لنا الألفاظ (اقاتل، قيد، مقيد) اللغة الحربية التي تبناها الشاعر في غزله ففي حديثه عن عواطفه واشواقه كانت الحرب مسيطرة على عقله وتفكيره الباطن.

كما زخرت صور الغزل بالكثير من مظاهر القسوة والعنف والحدة نجد ذلك واضحا في قول أمريء القيس:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وما ذَرفَت عيناك إلّا لتضربي بسهميك في أعشارِ قلبٍ مقتّلِ [11،ص38]

رسم لنا الشاعر صورة عنيفة وجميلة في نفس الوقت عنيفة لانه استعمل فيها الألفاظ الحادة (واستعار للحظ عينيها ودمعهما اسم السهم لتأثيرهما في القلوب وجرحهما اياها كما ان السهام تجرح الاجسام وتؤثر فيها).[12،ص12]

وجميلة لأنه استطاع ان يرسم صورة للعينين ما يفعلانه من اثر في قلب الرجل لحظة بكائهما وهي صورة واقعية وصادقة يؤكد ذلك علم النفس من ان الرجال يتأثرون كثيرا بدموع النساء لكنه استعمل في التعبير عن صورته الادوات العنيفة الجارحة فكانت ادواته اللغوية في الغزل والحرب واحدة ،لان الحب هو نفسه حرب: معركة . تخطيط، هجوم على المكان الذي تتحصن فيه المرأة). [13،ص46] يؤكد ذلك قوله :

تحاوزت احراساً اليها ومعشراً علي حراصا لو يسرون مقتلي [11،ص39]

ان (الحرب / الحب) شيء واحد بالنسبة للشاعر ، فالحرب هي الحب وهي الحياة وسر البقاء والوجود .

وصورة اخرى لعنتره يقول فيها:

إذا رشقت قلبي سهام من الصد

وبدل قربي حارث الدهر بالبعد

لبست لها درعاً من الصبر مانعا

ولا قيت جيش الشوق منفرداً وحدي [7،ص133]

استحضر الشاعر مشهد الحرب في مخيلته عندما تغزل ليفاجيء المتلقي بألفاظ الحرب والاسلحة وهو يصف عواطفه واشواقه، فاستعار للصد والهجر وما يتركانه من اثر في القلب (السهام) وللصبر في تحمله الم الفراق (الدرع) وللشوق (الجيش) الذي وقف يواجهه بمفرده ،فالنص ينفتح على اكثر من دلالة ولكنها تصب في مجرى واحد هو العنف، فالغزل هنا يحمل عنفا مضمرا وينم في طياته اثر البيئة في عقلية الشاعر وهيمنة قيم المجتمع ونزاعاته ونعراته المستمرة فهو غزل في الوعي وتعنيف في اللاوعي .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وجسدت لوحة الافتتاح في قصيدة المثقب العبدي [9، 136-141]

أَفاطِمَ قَبلَ بَينِكِ متّعيني ومَنعُكِ ما سألتُكِ أَن تَبيني
فَلا تَعدي مواعِدَ كاذِباتٍ تَمُرُّ بِها رِياحُ الصيفِ دوني
فَإِنّي لَو تُخالِفُني شِمالي خِلافَكِ ما وَصَلتُ بِها يَميني
إِذا لَقَطَعتُها وَلَقُلتُ بيني كَذَلِكَ أَجتَوي مَن يَجتَويني

الحدة والعنف والبداوة وخلت من سمات الغزل الاساس كالرقة واللين ونقل لنامن خلال استعماله لهذا الخطاب شخصيته وافكاره وتوجهه اللاحضاري الذي اتسم به اغلب الشعراء الغزليين في العصر الجاهلي.

كما ان التركيز على الجانب الحسي هو الأكثر بروزا في هذا الغزل ، فاغلب الصور الغزلية تحتفي بلغة الجسد وتمعن في الحسية يقول الاعشى:

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل
مل الوشاح وصفر الدرع بهكنة إذا تأتي يكاد الخصر ينخزل [14، 217-218]

نجد الشعراء قد رسموا صورا متكاملة لهيئة المرأة الخارجية وجمالها الجسدي بحيث نحتوا لها تمثالا بصفات وسمات معينه تبرز العلامات الخاصة للجمال الجاهلي ، وهذا يعني انهم نظروا للمرأة على انها مادة وشيء يستهلك ، وسيلة للوصول الى غاية، يقول المرقش الأكبر:

وربَّ أَسيلةِ الخَدَّين بِكْرٍ مُنَعَّمَةٍ لها فَرْعٌ وجِيدُ
وذُو أُشُرٍ شَتِيتُ النَّبتِ عَذْبٌ نَقِيُّ اللَّونِ بَرَّاقٌ بَرُودُ ([15،ص52]

ان افراط الشعراء في ذكر الصفات الحسية للمرأة تمثل لوناً من ألوان العنف لأنه توظيف للفحولة وتكريس لها، وتجسيد لقيم المجتمع ذلك المجتمع الذي يتألف من بنية اجتماعية متهالكة يعاني نصفه الثاني من الظلم والتهميش و الإلغاء فهناك خلل كبير في البناء الاجتماعي للمجتمع الجاهلي ومن الطبيعي ان تكون الحسية سبباً في ظهور الحدة والعنف في هذا الغزل فهي لا تتيح للشعراء ان يتحدثوا عن نفسية المراة واخلاقها حديثا مفصلا لانهم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

كانوا منصرفين الى انفسهم اكثر . لذا كانت صورة المرأة ناقصة ومبتذلة لانها تفتقد لجانبها الاهم وهي الركائز الروحية والمعنوية والقيمية ، فكلما ابتعد الشاعر عن الحس واقتصر فيه كلما قلت لغة العنف والحدة في الغزل لان الصفات الروحية تسمو بالمرأة وتجعل منها قيمة وجدانيه واعتبارية.

وفي صورة أخرى لعنترة يقول فيها:

وسلّت حُساماً من سواجي جفونها كسيف أبيها القاطع المرهف الحد

تُقاتلُ عيناها به وهو مغمدٌ ومن عجبٍ أن يقطع السيفُ في الغمد [7،ص139]

تظهر براعة الشاعر في الاستعمال المجازي للعبارات ، ولكنه استعار للتعبير عن جمال عيني المرأة ألفاظاً حربية بعيدة كل البعد عن الغزل وفي صميم لغة الحرب العنيفة في نسق مضاد يجعل من المرأة(نوع من ساحة المعركة والشاعر ما هو الا فارس) [13،ص45] وهذه الحدة افقدت النص الكثير من جماليته لانها جعلته ينحرف عن غايته الاساس وهو الغزل والمعروف ان الغزل هو التقرب من المرأة بألفاظ رقيقة عذبة تستحوذ على مشاعرها الا ان مظاهر العنف في هذه الصورة ارتبطت بحياة الشاعر وثقافته (لأن هناك ترابطاً بين مظاهر العنف وادواته المستخدمة ، والثقافة التي توجه الانسان وتتحكم في سلوكه الخاص والعام ، فالعنف – ايا كان – يرتكز على مبررات و طاقات و دوافع يمكن تعينها في استمرار الطاقة العنيفة وثقافة العنف . فهذا التدافع هو الذي يشارك في اكتشاف العلاقة المباشرة بين الثقافة والعنف) [16، ص27–28] فمن جهة عبرت لغة الشاعر عن رغبته في اشباع لغة العنف ووضحت من جهة اخرى قدرته الفذة في رسم صورة جميلة ومعبرة يمكن ان نصل من خلالها الى ان العنف بات من الثوابت التي تعلق بها العقل الجاهلي بحيث صار جزءاً من ثقافته وفكره فلا يتخلى عنه حتى في لحظة التعبير عن العواطف والانغماس في التجارب الذاتية .

وقد تجتمع الألفاظ والصور العنيفة معاً في المقطع الشعري الواحد وذلك في قول الشاعر

لَحى الله الفراق ولا رعاه فكم قد شكَّ قلبي بالنبال

أُقاتلُ كلَّ جبّارٍ عنيدٍ ويقتلني الفراقُ بلا قتال [7،ص188]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فمن حيث الصورة لجأ الشاعر الى توظيف لغة الحب بوصفها معادلاً موضوعياً للغة الحرب والقتل والموت، فعبر عن الم الفراق بشك النبال وصرح بقدرته على مواجهة الجبابرة والمتسلطين ولكنه يعجز عن مواجهة الفراق ويقر بهزيمته أمامه دون نزال او اشتباك معه.

اما من حيث الألفاظ فقد جاء تكراره للألفاظ الحربية (شك، النبال، اقاتل، يقتلني، قتال) ليؤكد من خلالها قدرته على تمثل الواقع والذوبان فيه بحيث اصبح جزءا من شخصيته وفنه .

الـ ـاتـ ـة

توصلت الدراسة الى أهم الاسباب و الدوافع التي أدت الى ظهور العنف في (الغزل الجاهلي) وبالإمكان ان نجملها على النحو التالي:

1-ان طبيعة المجتمع الجاهلي القائمة على الحرب والغزو والنهب والسلب جعلت الشاعر يستحضر صور العنف ويتمثل لغة الحدة والقوة في مواضع الغزل والتعبير عن العواطف .

2- كانت مفردات (الحرب) من اكثر الألفاظ شيوعا في المعجم الشعري لألفاظ الغزل ، وهذا يدلل على تمكن وهيمنة الحياة الحربية وادواتها من لغة الشاعر بحيث صار يستعملها دون وعي منه في غزله.

3- جاءت ألفاظ العنف في الغزل متماشية مع طبيعة العصر الجاهلي ، فهي جزء من الخطاب الشعري الذي اعتاده الشاعر ، وانعكاس للبيئة

والواقع وسمات المرحلة التاريخية التي عبر عنها في شعره .

4-عبر الشاعر الجاهلي عن تجربته الذاتية بشكل مقيد اذ لم يجد المساحة الكافية من الحرية للتعبير عن عواطفه فلم يتحرر بعد من الواقع الخارجي المتمثل بالبيئة والتي كانت تكبله دائما بأغلالها فلا تسمح له بالانفلات من قيودها وكثيرا ما ألقت بظلالها ومؤثراتها على نفسيته وانعكس ذلك بشكل كبير على غزله.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

الـ ـادر والـ اجع

1- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط1د. ت.

2-المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، محمد النجار، حامد عبد القادر، تحقيق: دار العودة، د. ت

3- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، فرج عبد القادر، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط3، 2005م•

4- سوسيولوجية العنف ، مدخل الى سايكوجي الانسان القهور ، خليل احمد خليل ،مجلة الفكر المعاصر ، ع23 ،

5- العنف الرمز ي بيير بورديو ، بحث في اصول علم الاجتماع التربوي تر: نظير جاهل، المركز الثقافي، بيروت، ط1، 1994م.

6- مقالات في الشعر الجاهلي، يوسف اليوسف، دار الحقائق، بيروت- لبنان، ط4، 1985م.

7- ديوان عنتره، دار صادر، بيروت، د. ت.

8- ديوان لبيد بن ربيعة ، تحقيق حمدو طماس، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ،ط1 ، 2004 م – 1425 هـ

9-ديوان شعر المثقب العبدي ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، م2009 .

10-شعريه العنف، عبد النبي دشين، دار الثقافه، المغرب، ط1، 1999م.

11- ديوان امريء القيس ، دار صادر، بيروت، د. ت.

12-شرح المعلقات السبع، الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط ٢،د.ت.

13- كلام البدايات، ادونيس، ط1، 1989م.

14 – ديوان الاعشى، شرح د.يوسف شكري فرحان ، دار الجيل، بيروت، 2005.

15- ديوان المرقشين، دار صادر، بيروت، د. ت .

16- ظاهرة العنف في العالم العربي، قراءة ثقافيه، مؤسسة اليمامة، الرياض، ط١، 2006م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq